عدد ٤٦٧ النسخة ٢٥ صنتيما السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٥ جمادى الاولى ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | ١٨ اكتوبر ١٩٣٠

غوغاء اليوم

تقوم البراهين بين لحظة واخرى على ان الجهل اكبر وانكى بلايا ونوائب بني الانسان !

لا تحتاج حال الجاهل ووخامة مآله الى برهان وذلك ما يحققه كل عقل وكل فهم

ولكن اريد ان اقول ان ما يلحقه الجهل لذويه من التردي في دركات الشرور ، ومن الوقوع في مهاوي الخزي والشنار كل ذلك يجب ان يكون دروسا مفيدة ، وعظات بليغة لمن يفرطون في جنب العلم ، ويقدمون للمجتمع باهمال اطفالهم نفوسا قابلة لانطباع كل فساد ، وعقولا متهيئة لايواء ما يشين ولا يزين !

لا اراك في حاجة لمثال يوضح لك ما اقول ! فادر لحظك في ما حولك اليوم تبصر غوغاء لها ضوضاء ، ولك ان تطلب بان ليس وراء هاتيك الجلبة من يدري اين هو واي شيء يفعل وبماذا ينطق وماذا يقول !

لم يبق ريب في ان الكتاب الذي زعم ناشره انه احدثه لاجل ترقية المراة قد قوبل بغضب من الناس جميعا

من الناس جميعا ، ما عدى ثلة بدت للناظرين في مشهد يدعو للشفقة على افرادها !

لا تقل لي سمع منهم اني ماقت او اني معرض ، فان قلت هكذا اصبحت شيطانا رجيما وبت ما كرا لئيما ..!

اعلماء هؤلاء ؟

كلا بل هم افذاذ معرضون على كل ما يسمى علما ، ومقبلون على اية فتنة شاءت الاقدار الجارية ان ترسلها علينا !

واولئك لم تحرم من مشاهدتهم وقد احاطوا بمؤلفهم الاغر كما تحيط بالعريس في ايامه الاولى كوكبة من ذوي الملق وما لهم في العرس من غنيمة اكثر من فتات الوليمة .

والحق من اشد البليات ، واعظم الكوارث ان يندفع ذوو الرؤوس المجوفة في مثل هذه المواقف يجادلون ويحاورون ، وهم لا يسمون في سوق الفهم والادراك ثمن ورق جرادة ، ولا مهر ابنة قرادة ، ومع كل هذا فاليوم قد انتهى العلم ، وفي قرائحهم انحصر الفهم ، وهكذا يخيل الوهم والخيال قد يدفع بابن آدم الى مثل هوة فرعون فيسبق راسه رجليه ، ويقبل بالعض على يديه !

ولك ان تدني اليك احدهم اخذك اياه من اذنه وتساله ما الذي فهمت من ذلك السفر وباية امة هو واي وازع جعلك تقفز هكذا لترغب الناس فيه ، وتشويقهم في الاقبال عليه ، ولكنه لا يجيبك باكثر من قوله ، هي قضية المراة والمراة واجبة ترقيتها الى آخر هذه الهمهمة التي لا يحفظ كلمة غيرها ، ولا يفهم من الامر الا ان له صديقا كتب في القرطاس كلاما ، فيجب ان يقدس ذلك الكلام ، ويجب ان يحتفل بروزه ومن لم يقبل على الحفل يحسب في حضيرة الجامدين المتاخرين ممن ضغطوا على رؤوسهم قبل ان تقبل بمبدء النشوء والارتقاء !

هكذا قيل له ان يقول ، وهذا ما يردده كل واحد من هاتيك الغوغاء المضحكة المبكية ، ولكنك ستعلم نباها بعد حين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

نكبة سيارة

في احد الايام القريبة اقترف غلام جريمة صورتها دوس سيارة اياه عندما كان مارا باحد شوارع العاصمة فاصيبت عجلاتها برضوض واخداش اوجبت اجراء اصلاحات لها ، ونحن نقدم تاسفاتنا لصاحب السيارة المتضررة وننتظر معاملة الغلام المتسبب في ذلك بما يستحق ردعا له وزجرا لغيره .

دعوى فيها نظر

اخبرت صحيفة الديش في عدد الاربعاء الاخير بان الطيب بن الحاج العربي بن الشيخ الساكن بسيدي ابي سعيد قد حضر لدى الكوميسار وقرر انه فقد من جيبه اثناء وجوده بادارة البوسطة (٣٢٢٥) فرنكا وانه يشك في (اهلي) كان واقفا هناك بجانبه !

اقول ان المتحدث عن دعواه هو الذي كان في باريس وجاء الخبر لابيه بانه مات وتلزم مصاريف لنقله ، واذن يجوز لنا نشد قول الشاعر :

كذبت ومن يكذب فان جزاءه
اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا

المبشرون كثيرون

مررت بشارع نهج الجزيرة فدعاني الرجل الذي ترونه كل يوم واقفا بعتبة ذلك المحل المعد للتبشير .

قال تفضل ، فقلت لماذا ؟

قال . لنسمع ما سيجري من البحث الموصل للحقيقة وسنقدم لك كتابا مفيدا طبعناه اخيرا .

قلت . لا لزوم لهذا لاني في غنى عن ذلك ، ونحن ايضا عندنا كتاب جديد طبع اخيرا ...!

(ابله)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

يسألونك عن...

فلاسفة العصر

(كتب السعي والكفاح علينا
وعلى الغانيات جر الذيول)
واذا قال قائل غير هذا
فهو قول خلا من المعقول
انساء لخدمة وارتزاق
وسباق بعرض سوق وطول
ورجال لمنزل واغسال
والطبيخ الفطور مرقة فول
يا خليلي هل تباع عقول
نحن في حاجة الى ذي العقول
حكم لدينا وكم لنا فيلسوف
قد بدا فائزا عن المخبول
قال لا خير يرتجى من نساء
ما لنا عن حجابها من عدول
اي خير لقاعدات بيت
ما لهن القهوة من وصول
لا اختلاط لا فسحة لا سلام
لا كلام لا صلة الموصول
واذا صار كل هذا رأيتم
بنت مهذار كم غدت مثل جولي

(المهذار)

جمعية الاوقاف والمدرسة القاسمية

أحطنا علما بان الجمعية قد هبت للاهتمام بما خاطبناها في شانه بخصوص المدرسة القاسمية وما حف بمسالة تحبيسها من الاضطراب. فقد اقبل جناب مدير الاوقاف على مراجعة جميع الاوراق والاثار المتعلقة بهذا الحبس ثم عهد الى المتفقد الاول الفاضل الزكي الحازم السيد الطاهر البكوش اجراء ما يلزم من التمحيص والتحقيق للتوصل الى الحقائق وقمع ما لا يتفق مع القواعد والشروط المحترمة. والنديم يقدم الشكر الجزيل الى مثال الحزم والنزاهة حضرة الماجد السيد علي السقاط والى جناب المتفقد المنوه عنه لما بلغنا انه اظهره من الاعتناء المطلوب للقيام بما عهد اليه في هذا الصدد مما سيرجع الحق من ورائه الى نصابه.

كلمات شائكة

حفلة عرس اخرى ماتت اثناءها بعيار ناري فتاة اخرى. اهي اعراس ام اخماد انفاس؟ خبرونا يا ناس...!

***

قلنا ما معنى اسم سفاري (كال) فقيل هو اسم (الجمل). قلنا حقيقة (كال جمل) لانه لو نظر (حدبته) لانقطعت رقبته...!

***

بعض الناس يطالبون بكل وسيلة ان يقال عنهم اصحاب (فكر) ولو ادى الامر الى تقديم الكاف على الفاء...!

***

يقولون ان هناك رجلا يعامل سكان بلد (الفحص) معاملة قاسية نظرا لما يتقاضاه من الفوائض الفاحشة. فنرى ان هذا يلزم (فحص) ضميره المعتل...!

***

رب (حفلة) اعجم بعض المدعوين اليها حاءها فاصبحت (جفلة) واجفلوا عن الحضور لها وفروا منها فرارهم من المجذوم...!

***

عادت جريدة العيش للتحدث عن قضية تاي عين غلال. ايكون ذلك من باب قولهم (فجعان الذيب ولا قتلانو)...؟

***

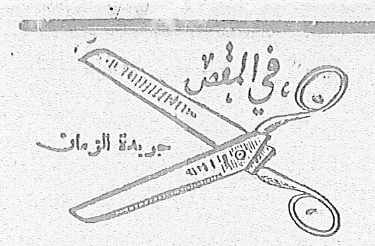
تعددت مشاهد الجنائز المتفقة مع السنة والخالية من البدع فنعزي المروقية ونسال لهم الصبر والسلوان.

***

ظفرنا بعدد من جريدة يومية لا وجود فيه لخبر من اخبار حوادث السيارات وهو محفوظ بادارتنا تحت طلب من رغب في التفرج عليه!

***

وزعوا اعلانات ذكرت كل من تناولها بالمثل العامي (يعمى في الكساد شيء لا يجاد «صفيحة» للجمل او غلاف للنجل)...!



قالت... «تعزز جانب التاليف والنشر العربي بظهور كتاب امراتنا في الشريعة والمجتمع لمؤلفه وناشره - الى ان قالت - ونحن وان كنا نرحب بكتاب سد فراغا في عالم اصلاح المراة ونكبر جهوده وشجاعته فاننا نحتفظ بحقنا في اقرار وجهة نظره» الى آخره.

ولكن... ما يفيد يا ترى هذا الاحتفاظ بعد ان رحبت واكبرت الجهود والشجاعة... اعني الشجاعة على الدين وما علمنا الله من حدوده!

او على الشريعة بزعم انها لم تات بما هو غاية المامول.

وان امتداد الزمان يخولنا تحوير نصوصها.

قالت الكتاب سد فراغا...!

اذن فنحن قد كنا في حاجة اليه وفي انتظار يومه هذا ليتم علينا ما نقص من معتقداتنا...؟

شيء جميل وكلام بديع وافكار علت بنفسها كالدخان.

ولكن...!

ما ذا علمنا عن هذا التحوير العجيب؟

علمنا ان في ادارة الزمان واحدا من شيعة تلك الغوغاء قد بادر بتسطير هاتيك السطور ونشرها في مواد العدد دون انتباه من المدير المسؤول.

اذن... هاكم درسا مفيدا يا اصحاب الجرائد يريكم عاقبة التواكل، ويعلمكم كيف تحترمون المبادئ، ويذكركم ان المدير المسؤول كيفما كان عذره دائما هو المسؤول.

(انا)

هؤلاء

السادة: حمودة الاسود ببنزرت، عبد العزيز بن حسن بيشون، سالم دبو بالسرس، الهادي الشريف بقرقاف، الطيب الفراج بمطماطة، محمد بن محمد ايمة بمساكن. ترغب اليهم ادارة هذه الجريدة ان يوافوها بما لها في ذممهم وتؤمل ان تكون هذه آخر كلمة اليوم.

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE



اعـراب

(قد ينزع الله من قوم عقـولهم)

(قد) حرف تحقيق لان من المحقق وجود شيخ زاوية في تونس جعل صنعته ركوب سيارات الاجرة والفرار باجرتهـا ، وفيه يقول الاديب ابن الهرمة :

شيخ يحب التومبيـل ¤ نهـاره فيهـا وليـل
لكن بـاجر ركـوبه ¤ منها يفر طويل طويل
من بعـد ذلك يختفي ¤ في (بورجل) عن بعضيل

والعجيب انه صغير وغير محجور عليه الامر الذي يلزم الانتباه اليه .

(ينزع) فعل مضـارع تقول نزع فلان تربية وصبغة ءابـائه واجداده وجعل يخوض مع الخائضين وينعق مع النـاعقين ويلحـد مع الملحدين ، وقيـل نزع بمعنى ازال تقـول نزع فلان طربوشه ومشى عاري الراس تشبها وتقليدا وجاءت العبارة في قول من قـال ما نزع صاحب النهضة جبته في المطبعة الا وعلـق عليه قشرة قسطال انتهرت عن جبـة المحرر التي هي حمراء مثلهـا والمعنى في قشرة القسطـل لا تخفى على اللبيب .

(الله) فاعل وهو وحده الذي سيجازي من يضطهد طلبة العلم ويضيق انفـاسهم اما دفاعنـا نحن عنهم فما هو الا اسباب فقط لا غير .

(من) حرف جر تقـول سرت من تونس الى سوسه وفيهـا شاهدت الشاب الذي اعتدى على الناس فبات في دار خـالته وقيل لي ان ابـاه اكثر منه ظلما واعتداء ، وقد تالقت في افعاله مع اخوته رواية ذات فصـول لا اخـر لها ووعد الراوي باطلاع العبد لله على ادوارها .

(قوم) مجرور ، وجاءت العبارة هذه في قول احد انصار المراة عندنا :

ايها القـوم افيقـوا ¤ هذا شيء لا يليق
انقـوا ان حجاب ¤ وهو بالنبـذ خليق
قد ظلمتم بنت حواء ¤ وبها الدار تضيـق
اخرجوها اتركوها ¤ على يزدان الطريق
فـاذا زال جحـود ¤ يخطر القد الرشيق

وهي غـاية ما شاء الله تشرح القرض الشريـف وتعرضه واضحا جليا .

(عقلهم) مفعول به زيادة عما فعلـه به التقليـد الاعمى (او تقليـد الاعمى . . .) والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هـامة

سهـل الامر

يتقدم اهل الشان في ربط تونس بفرانسـا تليفونيا لتسهيل المواصلات وقضاء الحوائج بالسرعة المطلوبة . الو الو . . . سي الصباغ ركبنا اليوم فاحضر لنا ما يلزم !

المشغول لا يشغـل

فتحت المدارس واقبل النـاس عليهـا بتسليم ابنائهم لمقاعد التعلم خشية ان يشبوا جـاهلين . وكان في عزم افراد من الفلاسفـة المجـددين ان يدخلوها لتلقي العلوم الابتدائية ولكـنهم اخروا ذلك للعام المقبل لاشتغالهم بحـركة التجديـد .

اعتذار مطبعة

تعتذر احدى المطابع لحرفائها الكثيرين عن تاخر مطبوعاتهم لاشتغالها بطبع ـ كارت دي فيزيت ـ جديدة لسي حمـودة بوسن يقتضي لتصفيف حروفهـا مدة غير قصيرة والعـذر عند كرام الناس مقبـول .

زيـارة لطيفة

زار محرر النهضة المتجـول اثنـاء تجواله سماحة المنجم الذي يعلم (المـاضي والحاضر والمستقبل علما لا يترك مجـالا للشك والظنون) فلاطف الاخير بالكشف عن طالع زائره واعلمه باسرار مستقبله مؤكـدا له ان برجه بالسمك !

نبا سار

وردت من عاصمة المانيا اخبار تفيد ان البعثة التونسية الفنيـة قد اتمت تسجيل الاغـاني التي ارتحلت لاجل تسجيلها الى المانيا ويكفينا ان نقول ان هذا التسجيل كان باشـراف موسيقـار الشرق (سامي الشوا) لنعرف قيمـة القطـع التي وقـع تسجيلها والتي سيسمعها التونسيون عموما وغـواة الفن خصوصا في الاسبوع المقبل فقط .

كتاب

× امراتنا في الشريعة والمجتمع

تصنيف سي الطاهر الحداد

. . . وقال اثنـاء تمهيده للكلام على المراة في الاسلام : (ان الحياة طويلة العمر جدا وبقدر ما فيهـا من الطول بقدر ما فيها من الاطوار المعبرة عن جوهر معناها واخص ميزانها ، ونحو عشرين سنـة من حيـاة النبيء (؟) في تاسيس الاسلام كفت بل اوجبت نسخ نصوص بنصوص واحكام باحكام ، اعتبارا لهذه السنة الازلية فكيف بنا اذا وقفنا بالاسلام الخالد امام الاجيال والقرون المتعـاقبة بعده بلا انقطـاع ونحن لا نتبـدل ولا نتغير ؟) وقـال ايضا في مبحث الميراث : (في الحقيقة ان الاسلام لم يعطنا حكما جازما (!) عن جوهر المراة في ذاتها ذلك الحكم الذي لا يمكن ان يتنـاوله الزمن واطواره بالتغيير ، وليس في نصوصه ما هو صريح في هذا المعنى ، انمـا الذي يوجد انه ابان عن ضعف المراة وتاخرها في الحياة تقريرا للحال الواقعة ففرض كفالتها على الرجال مع احكام اخرى بنيت على هذا الاعتبار وقد علل الفقهاء نقص ميراثها عن الرجل بكفالته لها ، ولا شيء يجعلنا نعتقد خلود هذه الحالة دون تغيير) وقال في نفس المبحث : (عرف الاسلام انه دين الحرية الذي لا يعترف بالعبودية لغير الله ، ولكنه ابقى على رق الانسـان للانسان يبيعه ويشتـريه كالبضاعة ويسخر في حاجاته كالحيوان طول حياته بحق التملـك الشخصي الاتي من غنـائم الحـرب او الهبة او الشراء واكثر من ذلك ان اسلام المسلم لا يحجب عنه الرق السابق لسيـده عليه مهما تنـاسل هو وذريته في الاسلام فيعيش مسلمـا بين اخوانه المسلمين وهو عبدهم ورقيقهم المسخر يتداولونه بينهم بمختلف التصرفات ولم يستطـع (!) الاسلام في حينه ان يقرر حـكما نهائيـا غير اعلانه الرغبة في العتق وهو ما يعبر عنه الفقهـاء بتشوف الشارع للحـرية ، ووضعه في ابواب الكفارات الشرعية للتحلـل من المؤاخذة) الـخ الخ .

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

حل اللغز

الحل للغز العدد الاخير لفظ (عبد الجواد) وقد اصاب في حله الادباء :

محمد زين العابدين شمام . الاول . توفيق الغزال (٢) . البشير الهاني (٣) . محمد المجذوب الطرابلسي . علي بوغدير . الحفناوي الصديق . النوري النوزري . عبد العزيز قدانه . عبد العزيز بن الطاهر الزراد . الحسين النجار . الغلام بن الحاج حمودة . العربي الكافي . محمود الصغير . سعيد بن سليمان . عبد الرحمان الجمبي . الصادق خ . عبد القادر السعيد .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لكتاب شهير في الادب العربي يفيد مطالعه بما خفي عنه من غوامض اللغة . والاسم يتركب من احرف قولنا (رايت رقي الحمام) وجوائزه للاول شرح ديوان امرىء القيس وللثاني كتاب السعديات وللثالث حياة الشعر واطواره . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

حبت القراء

جريدة « حبت » من الصحف العربية الممتازة بخفة الروح في جدها وهزلها ومن الجرائد المنهمكة في معالجة الاخلاق بالاساليب اللذيذة المؤثرة . صدرها في بيروت الرصيف الفاضل السيد خليل كامل وقد افتتحت سنتها السادسة بعدد كبير طفحت انهره بكل طلي فكه وكل بديع رائق . والنعيم يهني الزميلة بعامها الجديد ويؤمل لها مزيد الرقي والانتشار .

تهاني

احتفل في الاسبوع الماضي بعرس الفاضل الالمعي السيد عبد العزيز الرزقي فنهنيه وشقيقه وصديقنا الكاتب الاديب السيد الصادق الرزقي بهذا الزفاف الميمون متمنين ان يكون مقرونا بالرفاه والهناء .

كما اقيمت حفلة لقران صديقنا الفاضل الغيور السيد رشيد بن محمود المتوظف بادارة البريد فله تهانينا وتمنياتنا بان يعمل حياته الزوجية وافر الغبطة والهناء .

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . كما اعد انواع النبيذ الرفيع وسواه من الكالونيات والكلاسط والمحارم والاقمط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه .

بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النعيمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكر - قشاشب صوم - مالطي - انواع البرقيق : الزلار . اللصان . العريض . السعد المعزة . البروبطه . الحرية . اس كب . عتال . ٧ دينار . انفرلا . صدرات . نجمة . مبروكه . وكذا القطن . وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من صرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اصل محل السيد النجاني بالعصبين جيئات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس .